وقد أثيرت مشكلة الحدود بين السودان ومصر عام 1958م عندما قسمت منطقة جبل علبة وشمال حلفا إلى دوائر انتخابية سودانية لانتخاب ممثلين لها في المجالس السودانية، وتقدم السودان في الوقت نفسه بشكوى إلى مجلس الأمن، والمسافرين الآخرين من مصر إلى جبل علبة. وينسى السودان أنه حد هندسي، وليس إلى الجنوب من جبل علبة كما تقول مصر. سلم الطرفان المصري والسوداني على أن تقوم المساحة المصرية والجهات المعنية برسم 2 ـ دراسة حالة للحدود السياسية المصرية الفلسطينية: لم تكن فكرة الحدود السياسية واضحة بين الوحدات السياسية (الولايات الدول) التابعة للسيادة العثمانية وليست مصر وفلسطين باستثناء على ذلك فقد التطور التاريخي للحدود المصرية ـ الفلسطينية: ففي مطلع هذا العام توفى الخديو توفيق، بتحديد للخط الفاصل بين الولاية المحروسة وبقية الأسلاك العثمانية. ب ـ الفترة الثانية بين عامي 1892م ـ 1906م سيناء التي يحدها في الشرق خط رفح طابا لمصر خريطة)). ج ـ الفترة الثالثة ما بين عامي 1906م ـ 1922م تمتد بين عام تحديد حدود مصر الشرقية عام 1906ء وبين عام 1922م وهو عام الماء دولة ذات سيادة في مصر عقب صدور تصريح 28 فبراير 1922م، فتلك الفترة عرفت الحرب الإيطالية التركية في طرابلس (1911م 1912م) وما صحب هذه الحرب من محاولات تركية محمومة لتهريب السلاح والرجال عبر مصر مخترقين في ذلك حدودها الشرقية. د ـ الفترة الزمنية الرابعة ما بين عامي 1922م ـ 1948م بل أيضا بوجود طرف ثالث وهو الأمم المتحدة ممثلة في قوات والتي احتفظت في أوراقها بما يؤكد صحة الموقف المصري.
كانت عوامل كانت الحدود قاصرة جداً دون فواصل واقتصر الأمر على تحديد بعض النقاط على ساحل البحر المتوسط بين مصر ليبيا ولعل هذا أمراً طبيعياً فكل شمال أفريقيا كان يتبع سياسية الدولة العثمانية، وفي عام 1914م، على أن هذه الحدود بدات بريطانيا تراجع عنها خاصة بعد عام 1919م. نجحت إيطاليا ـ مستغلى خوف بريطانيا في ضم الجغبوب إلى ليبيا: ليستقر بعدها الحد السياسي بين مصر ليبيا عند خط طول 25 شرقاً في معظمه، وذلك وبتوازنات هذا الصراع ونتائجه. فقد سعى كل طرف من طرفي الصراع (بريطانيا ـ إيطاليا) إلى توسيع الرقعة الأرضية التي تحت نفوذه الى اقصى حد ممكن. وقد ترتب على أن الحد السياسي القائم بين مصر ليبيا هو من صنع الاستعمار أن أصبح هذا الحد في معظمه حداً خطياً هندسياً يبلغ طوله 1094كم. فقد حاولت كل من تركيا وإيطاليا على الترتيب دفع خط الحدود السياسية شرقاً ليبدأ من رأس علم الروم أي عند مرسى مطروح بينما كانت مصر وبريطانيا تطالبان بأن يبدأ الخط عند رأس الملح، بينما

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي